

تفسير البيضاوي

27 - { قال قرينه } أي الشيطان المقيض له وإنما استؤنفت كما تستأنف الجمل الواقعة

في حكاية التقاؤل فإنه جواب لمحذوف دل عليه { ربنا ما أطغيته } كأن الكافر قال هو

أطغاني ف { قال قرينه ربنا ما أطغيته } بخلاف الأولى فإنها واجبة العطف على ما قبلها

للدلالة على الجمع بين مفهوميهما في الحصول أعني مجيء كل نفس مع الملكين وقول قرينه : {

ولكن كان في ضلال بعيد } فأعنته عليه فإن إغواء الشياطين إنما يؤثر فيمن كان مختل الرأي

مائلا إلى الفجور كما قال تعال : { وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي

}